



مدى تفاعل الطلبة لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة في الجامعات الفلسطينية وأثرها على جودة التعليم العالي خلال الأزمات

روحية نعيم سليم عواد
دكتوراه، مرشح في برنامج الاتصال في كلية القيادة والإدارة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية ومساعد تدريس الإدارة في كلية الأعمال والاقتصاد، جامعة فلسطين التقنية
البريد الإلكتروني: r.awad@ptuk.edu.ps

ايهاب أحمد عويس
جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا
البريد الإلكتروني: Ihab@usim.edu.my

المخلص

جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى التفاعل في استخدام تقنيات الإعلام الحديثة في عمليات التعليم في الجامعات الفلسطينية وذلك نتيجة للتحويلات والتأثيرات بسبب التداعيات التي تمر بها دولة فلسطين، من أهداف الدراسة التعرف إلى تأثير التفاعل لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، فضائية القدس التعليمية، والتعرف إلى الاحتياجات التقنية التي يسعى الطلبة الفلسطينيون إلى إشباعها من وراء استخدامهم تقنيات الإعلام الحديثة، لذا اعتمدت هذه الدراسة في تصميمها على المنهج الوصفي المسحي، وتم الاستعانة باستخدام استبانة طبقت على عينة عشوائية وعددهم (7845) طالباً وطالبة باستخدام بالمنهج الكمي، وتم الاستعانة ببرنامح التحليل الإحصائي (SPSS)، ومن أهم النتائج وجود ارتباط طردي بين تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة وجودة التعليم الجامعي، ووجود ارتباط طردي بين الاحتياجات التقنية التي يسعى الطلبة الفلسطينيون إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيات الإعلام الحديثة وجودة التعليم الجامعي خلال الأزمات.

الكلمات المفتاحية: تفاعل الطلبة، الاحتياجات التقنية، جودة التعليم الجامعي، الأزمات.



The Extent of Students' Interaction with the use of Modern Technologies in the Field of Media in Palestine and its Impact on the Quality of Higher Education Throughout its Scope

Rawheya Naim Salem Awad

Ph.D. candidate in the Communication Program at Faculty Leadership and Management, University Sains Islam Malaysia, and a Teaching Assistant Management at the Faculty of Business and Economics, Palestine Technical University

Email: r.awad@ptuk.edu.ps.

Ihab Ahmed Awais

University Sains Islam, Malaysia

Email: Ihab@usim.edu.my

ABSTRACT

This study came to find out the extent of interaction in the use of modern media technologies in the education processes in Palestinian universities, as a result of the transformations and effects due to the repercussions that the State of Palestine is going through, one of the objectives of the study is to identify the impact of interaction to use modern media technologies (Moodle platform, Zoom platform, virtual classes, and Al-Quds Educational Channel, and to identify what are the technical needs that Palestinian students seek to satisfy from their use of technologies). Modern media, therefore, this study relied in its design on the descriptive survey method, and the use of a questionnaire applied to a random sample of (7845) male and female students using the quantitative method, and the statistical analysis program (SPSS) was used. One of the most important results is a direct correlation between the interaction of Palestinian students to use modern media technologies and the quality of university education, and a direct correlation between the technical needs that Palestinian students seek to satisfy when using modern media technologies and the quality of university education during crises.

Keywords: Student Interaction, Technical Needs, Quality of University Education, Crises.



المقدمة

يشهد المجتمع المعاصر تغيرات هائلة في مجال الإعلام والاتصال الحديث، والتي أدت إلى تغييرات في طريقة إنتاج المعلومات وتلقيها، والتحول إلى التواصل الرقمي للتقنيات الإعلامية الحديثة. مما مكن المستخدمين من التفاعل معه، وتبادلته عن طريق جيل جديد من الويب وأدواته، وأصبح نقل المعلومات يتم بسرعة وسهولة عبر التقنيات الحديثة المزودة بشبكة الإنترنت، والشبكة العنكبوتية، دون اعتبار لعامل الزمان والمكان.

كما تحدث بن مرزوق (2020) بأن من الميادين التي تستخدم وتعمد على تقنيات الإعلام الحديثة ميدان التعليم العالي، والتي تم الاهتمام باستخدامها لمسايرة التقدم التقني الحديث، ولتحقيق وصول الجامعات إلى مستوى العالمية، والكفاءة، ومعايير الجودة، إذ أصبح التعليم يعتمد على التقنيات الرقمية، من الحواسيب والأجهزة المرتبطة بها، والبرمجيات المختلفة، والشبكات، خاصة الإنترنت (العوامي، 2021).

كما أن الأزمات والأحداث المتلاحقة التي شهدها العالم مؤخرًا، زادت من استخدام التكنولوجيا وكان لقطاع التعليم النصيب الأكبر من هذا التأثير، إذ تسببت جائحة كورونا بتباعد اجتماعي على نواحي الحياة جميعها، فكان إزامًا على المؤسسات التعليمية أن تتكيف بسرعة مع الوضع؛ من أجل مواصلة تعليمها عبر الإنترنت، واستخدام التعليم الإلكتروني عن طريق استخدام منصات التعلم الرقمية التجارية، خوفًا من تعطيل التعليم الواجب تلقيه (جبر، 2020). وبناءً على ما رصدته منظمة اليونسكو، فقد طال تأثير الجائحة النظم التعليمية بكل مستوياتها، إذ تسببت في انقطاع أكثر من (1.6) مليار طفل وشاب عن التعليم في (161) دولة، وهو ما يقارب (80%) من الدارسين حول العالم، وأمام هذا الوضع غير الطبيعي لجأت كثير من المؤسسات التعليمية إلى خيار التعليم عن بُعد؛ لمواجهة الأزمة.

ونتيجة لذلك دعا النظم التعليمي في المؤسسات الحكومية، العامة والخاصة، لإيصال التعليم إلى الطلبة جميعها، ومن أي مكان في العالم، بعيدًا عن التعليم الوجاهي (salameh & other, 2020).

مشكلة الدراسة

شهد العالم تطورات وتحولات كبيرة في مختلف المجالات؛ ونتيجة للتحديات الكبيرة التي واجهت فلسطين، مثل الاجتياحات من قبل الاحتلال، وإضراب المعلمين، والوضع الاقتصادي العام، بالإضافة إلى جائحة كورونا، تأثرت جودة بشكل مباشر، وقد أجبر ذلك الطلاب في الجامعات، فقد أجبر ذلك الطلاب في الجامعات على تلقي محاضراتهم من منازلهم بعد إغلاق الجامعات أبوابها. فأدت هذه الظروف والأحداث المفاجئة إلى حدوث خلل في سير عمل المؤسسات التعليمية، مما تسبب في أضرار لها، الأمر الذي استدعى ضرورة التغيير السريع لإعادة التوازن إليها.

نظرًا للتأثير الكبير الذي تعرض له قطاع التعليم العالي في فلسطين نتيجة تلك الأزمات، أصبح من الضروري على الجهات المعنية أن تبدأ في استخدام تقنيات إعلامية جديدة بهدف تقليل الفجوة في التواصل بين الطلاب وعناصر العملية التعليمية بشكل عام. فتم العمل على توظيف تقنيات الاتصالات والمعلومات في المجال التربوي لخدمة العملية التعليمية لقدرتها على تسهيل عملية الحصول على المعلومات العلمية، حيث أصبحت الحاجة ملحة لاستخدام وسائل تقنية إعلامية حديثة، كإعلانات المتحركة والثابتة، والتعليمات والقوانين والإرشادات التي أصبحت الأسلوب الوحيد في التعامل، والحل الملائم للوضع الحالي (العوامي، 2020). وذلك لإمكانية الرجوع إليها والاستفادة منها في أي وقت، فلا بد من معرفة كيفية توظيف هذه التقنيات واستخدامها لصوغ أدوارها الفاعلة من الأطراف جميعها التي يعول عليها في إنجاز هذه المهام؛ ولأجل ذلك استخدمت الجامعات الفلسطينية منصات تعليمية متعددة من بينها LMS، ومنصة (Moodle)، ومنصة الـ (Zoom) التعليمية، والصنوف الافتراضية، وفتاة القدس التعليمية، إذ اعتمدت عليها المؤسسات التعليمية من خلال ربط العلاقات بين المحاضرين والطلبة، مما أدى إلى وجود مجتمع افتراضي يتواصل ويتفاعل فيه الطلبة مع بعضهم بعض من خلال شبكات الإنترنت (الحازمي، 2022).

تم استعراض دراسة الضبياني (2020) الموسومة بعنوان: "بوابة الجامعة وأهميتها وجودتها ومعايير تقييمها"، إذ كانت أبرز نتائجها أن البوابة الإلكترونية تتفوق على المواقع الإلكترونية في الإمكانيات، مع أن الأخيرة تدعم



وتكمّل دور البوابة الإلكترونية. في حين أنّ دراسة العليان (2019) الموسومة بعنوان: "استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية"، كان من أهم نتائجها توظيف البرامج التكنولوجية لدمج التقنية في المقررات الدراسية في التعليم العام. فوجد الباحثان أنه من المهم إجراء دراسات بين فلسفات التعليم والتعلم المتنوعة لرفع مستوى الجودة الأكاديمية في الجامعات.

لذا جاءت هذه الورقة لمعرفة مدى تفاعل الطلبة من خلال استخدامهم لتقنيات الإعلام الحديثة في عمليات التعليم الجامعي في الجامعات الفلسطينية باستخدام المنصات التعليمية المتاحة، مثل: (منصة زوم، منصة مودل، الصفوف الافتراضية، وفصائلي القدس التعليمية)، والتعرف على ما هي أهم الاحتياجات التقنية التي يحتاجها الطالب لاشباع الاستخدام للتقنيات من أجل الوصول إلى مستوى الجودة الأكاديمية في التعليم الجامعي.

اسئلة الدراسة وأهدافها

1- ما مدى تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفصائلي القدس التعليمية) في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة خلال أزمة كورونا من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين؟

2- ما الاحتياجات التقنية التي يسعى الطلبة الفلسطينيين إلى إشباعها من وراء استخدامهم لتقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفصائلي القدس التعليمية) في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة في جودة التعليم الجامعي خلال أزمة كورونا من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين؟

فرضيات الدراسة

الفرضيات حلولاً توضع في الدراسة لحل مشكلة الدراسة، وليست حلولاً جذرية للمشكلة، وترتبط بالمتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، والفرضيات حلولاً مؤقتة تحتل الصدق أو غير ذلك يصوغها الباحث من خلال خبرته ودراسته عن مشكلة البحث، وبناءً على الدلائل والدراسات السابقة نستنتج الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية في تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفصائلي القدس التعليمية) في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة خلال أزمة كورونا من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.

الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية في استخدام الاحتياجات التقنية التي يسعى الطلبة الفلسطينيين إلى إشباعها من وراء استخدامهم لتقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفصائلي القدس التعليمية) في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة في جودة التعليم الجامعي خلال أزمة كورونا من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.

التعريف والمصطلحات

- **التفاعل (Flexibility):** هو أن تتيح للتعلم اختيار الوقت المناسب للإطلاع على المادة التعليمية ودراستها، وإمكانية مراجعة الرسائل والرد عليها في الوقت الذي يفضله الطالب (المهنا، 2023).

- **الاحتياجات التقنية: (إجرائياً):** هي احتياجات وتطبيقات ومهارات ومعارف لتقديم الخدمات المختلفة للمحاضر والطلاب، وخاصة في عمليات التعليم الإلكتروني، حيث تشمل كافة الآلات، والأدوات، والطرق، أو الأساليب التي يتم استخدامها؛ لتحويل الموارد إلى عناصر يحتاجها الناس.

- **جودة التعليم الجامعي: (إجرائياً):** تحديد التحصيل المطلوب، وإتباع ذلك بتصميم المناهج التعليمية القادرة على تحقيق هذه النتائج واختيار الطلبة المؤهلين لدراسة هذه المناهج التعليمية، مع طرح هذه المناهج ضمن خطة الكلية وتنفيذها من أجل تحقيق النتائج المرغوب فيها مع ضرورة مراعاة تحقيق ضمان الجودة في ضوء مؤشرات ومقاييس تضمن ذلك.



- **الأزمات:** تعرف على أنها لحظة حرجة في موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع جديدة تتسم بعدم الاستقرار تؤدي الى نتائج غير جيدة في وقت قصير، وهي تتطلب مهارات عالية في إدارتها والتصدي لها، وعادة تكون الأطراف المعنية غير مستعدة لمواجهةها(صحن،2020).

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية حول الاستفادة مما سيتم التوصل إليه من نتائج وتوصيات تمكّن صنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم العالي من تبني أساليب حديثة ومتطورة، واستخدامها كاستراتيجيات حديثة في التعليم، وتفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم الجامعي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة، ووضع الخطط المستقبلية للتوجه إلى التعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهًا لوجه وخاصة خلال الأزمات، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته من كونه معاصرًا لظاهرة واقعية تكمن في انتشار العديد من الأزمات في العالم عامة، وفلسطين خاصة.

الدراسات السابقة

دراسة (ابن طيفور، 2020)، إذ أكدت على أنّ خدمة الدردشة ومشاركة المحتويات والمناقشات الجماعية من بين أكثر أشكال التفاعلية استخدامًا في الفصول الافتراضية، وأنّ التعليم الإلكتروني قضى على الخجل في المشاركة والتفاعل أثناء المحاضرات مقارنة بالتعليم التقليدي، وساهم بشكل كبير في استيعاب الطلبة للعديد من المقررات، نتيجة لتنوع الطرائق التدريسية واستخدام الوسائط المتعددة.

ودراسة (Ahmed and Ainebyona. 2020) بحثت عن مدى فاعلية أساليب التواصل الاجتماعي ووسائله في تحقيق التفاعل بين طلبة التعليم الجامعي، من خلال مجموعات الفيس بوك، والواتس أب، وأرجعت النتائج لأسباب تفضيل الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي كونها وسائل توفّر تبادل المناقشات والاتصال المرئي بينهم، وتيسر التعاون والمشاركة في البحث عن المعلومات، وأكدت أنّ التفاعل عبر الواتس أب، أدى إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة من خلال تحقيق المشاركة والتفاعل والتعليم.

وركّزت دراسة (Adiguzel kaban and Ozaydin. 2019) على رصد مدى استجابة الطلبة وتفاعلهم مع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، بالتطبيق على طلبة جامعة اسطنبول التقنية، فأظهرت النتائج استجابة مرتفعة للدارسين من حيث تحقيق الأهداف التعليمية في ظلّ البنية التحتية التكنولوجية، وأظهرت أهمية رجوع الصدى للطلّاب في التطبيقات الخاصة بهم، وتبيّنت قدرة الطّلاب على التّواصل حول ما يريدون من التعليم، وما يحتاجونه لتطوير تعليمهم، إضافةً لسهولة استخدامهم للمنصات الإلكترونية، والحصول على المعلومات والصّور والرّسومات التوضيحية، وهو ما يدعم إبداعهم وكفاءتهم، ويسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.

ودراسة (فريدة فلاك، وآخرون، 2019)، إذ استهدفت الكشف عن دور وسائل الإعلام الجديدة بمختلف وسائطها وتقنياتها وتطبيقاتها في العملية التعليمية، وركّزت على المنصات الإلكترونية بوجه خاص، وكيفية توظيف هذه الوسائط من قبل المتعلمين، وقد توصلت إلى أنّ وسائل الإعلام الجديدة تؤدي دورًا فاعلاً في العملية التعليمية؛ إذ تمكّن المتعلمون من الاتصال والعمل التعاوني، ومن تلقّي المادة العلمية بالطريقة والكيفية التي تناسبهم، وأنّ وسائل الإعلام الجديدة تعزّز عمليتي التعليم والتعلم.

في حين استهدفت دراسة (طنطاوي، 2020) إلقاء الضوء على الأساليب الاتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال أزمة كورونا، وما مدى فاعليتها لدى الطلبة، بالاعتماد على منهج دراسة الحالة ومن خلال التطبيق على الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام، وفنون الاتصال في جامعة فاروس بالإسكندرية، وكشفت النتائج أنّ التعليم عن بُعد سيغيّر طبيعة التعليم وشكله التقليدي، وسيعمل على ترسيخ مفهوم التعليم الإلكتروني كمفهوم تعليمي جديد.



نظرية الدراسة

اطلعت الباحثة على العديد من النظريات الإعلامية، واختارا نظرياً ثراء الوسيلة، وهي نظرية تهتم بدراسة العلاقة التفاعلية بين الجمهور ووسائل الإعلام، وقد تم تطوير النظرية واختبارها باستخدام وسائل تقليدية، ثم التوسع فيما بعد ليشمل الفصل مقارنات لأنواع أخرى من التكنولوجيات الحديثة مع الوسائل التقليدية للاتصال، وتستخدم النظرية لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، إذ توضح أن فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، حيث أشار سيدهم (2021) إلى أنه كلما زادت درجة غموض المهمة الاتصالية والتباسها كان من الأفضل استخدام وسيلة أكثر ثراءً.

خصائص النظرية: وطبقاً للنظرية؛ فإن الوسيلة التي يوفرها رجع الصدى تكون الأكثر ثراءً؛ لأنه كلما قل الغموض كان الاتصال الفعال الأكثر حدوثاً، وإن وسائل الإعلام لديها القدرة على حل الغموض الذي يواجه الجمهور، وتقديم التفسيرات المتنوعة، وتسهيل عملية الفهم على الجمهور المستقبل للرسالة؛ لأن الجمهور يميل لاستخدام الوسيلة التي توفر له السرعة في الحصول على المعلومة (spencer,2017).

المتغيرات المؤثرة في نظرية ثراء الوسيلة: فقد أشار أيضاً سيدهم (2021) إلى متغيرات عدة مؤثرة للنظرية، أهمها: التفاعل الذي تحدثه وسائل الإعلام المختلفة والذي يتوقف على مدى ملائمة الوسيلة المستخدمة للوظيفة التي تقوم بها، والأداء الوظيفي لوسائل الإعلام، ومعايير اختيار الوسيلة الإعلامية، ودرجة ثرائها معلوماتياً.

النظرية وموضوع الورقة الحالية: من خلال العرض السابق يُعد مدخل الثراء من أنسب المداخل للدراسة الحالية؛ إذ يختار الطالب الجامعي الوسائل التي يثري احتياجاته المتعددة، سواء أكانت معرفية، أو وجدانية، أو اجتماعية، ويعرض عن الوسائل التي لا تحقق له أي إشباع؛ وبما أن الدراسة تعمل على اختبار تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم العالي، وذلك من خلال محاولة التعرف إلى أنماط الاستخدام والتفاعل، ومعايير الاختيار بين الوسائل التكنولوجية وفقاً لدرجة تأثيرها، وكذا طبيعة الإشباع، وإن كانت هذه التقنيات تحقق الرضا لهم في العملية التعليمية نظراً لما تتميز به من مميزات كالإثباتية والفورية، بالإضافة إلى خاصية التفاعلية، وكذلك كسر حاجزي الزمان والمكان، ودراسة الثراء المعلوماتي، ومدى فعالية الاتصال، والقدرة التي تستخدم بها التقنية الحديثة من أجل حل الغموض، وتقديم تفسيرات متنوعة، وتسهيل عملية الفهم في المستقبل، ما جعلنا نركز على هذه النظريات في دراستنا من أجل الربط بين الاستخدام من قبل الطلبة في الجامعات لتقنيات الإعلام الحديثة مع الإشباع المحققة لهم، وتقديم مقترحات جديدة لتسهيل إقبالهم على استخداماتها، والتعرف إلى أهم الدوافع خلف ذلك من خلال الوظائف التي تؤديها هذه التقنيات في التعليم، وربط هذا الاستخدام بمجال جودة التعليم العالي، وأيضاً للبحث عن كل ما هو جديد من تقنيات إعلامية حديثة يمكن استخدامها في التعليم؛ لتوفير للطلاب، والمحاضر، والجامعة الرقي بالبيات التعليم الحديثة.

المنهجية

اعتمدت هذه الورقة في تصميمها على المنهج الوصفي المسحي هو "أحد طرق التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة، وتصويرها كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة، ثم تصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة" (العايدي، 2015)، واستخدام المنهج الوصفي المسحي لوصف "تفاعل الطلبة لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة وأثرها على الجودة في التعليم الجامعي"، فذلك يساعد في مقارنة الظواهر وتفسيرها وتقييمها؛ من أجل التوصل إلى تعميمات الدراسة ونتائجها بدقة، والحصول على معلومات شاملة للظاهرة، والقدرة على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أداة الدراسة

تم الاستعانة باستخدام استبانة طبقت على عينة عشوائية باستخدام بالمنهج الكمي، حيث تم توجيهها إلى طلبة في الجامعات الفلسطينية كطلبة جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وطلبة جامعة القدس المفتوحة. فالاستبانة تعتبر من الطرق الشائعة للحصول على المعلومات، وآراء الأفراد المستهدفين حول موضوع الدراسة التي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات المطلوبة، ويتعدى عليه الحصول عليها من خلال أداة أخرى.



صدق أداة الدراسة

تمّ التأكّد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرض الاستبانة بعد تصميمها على بعض المحكّمين من الأساتذة المتخصّصين في المجالات الأكاديمية والإحصائية والإعلامية، واللغة العربية في عددٍ من الجامعات المتخصّصة في هذا المجال، للتعرف على آرائهم بملاءمة الاستبانة مع أهداف الدراسة، ومدى ملاءمتها ووضوحها، وتمت الاستجابة لآراء المحكّمين واعتمادها، وإجراء كلّ ما يلزم من تعديلات في ضوء المقترحات المقدّمة التي أوصى بها الأساتذة المحكّمون، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، مرفق قائمة بأسماء المحكّمين لأداة الدراسة (الاستبانة).

ثبات أداة الدراسة

تمّ التحقّق من ثبات استبانة الدراسة من خلال (معامل كرونباخ ألفا) وهو مقياس اختبار ثبات المقياس والاتساق الداخلي، والحد الأدنى لمعامل الثبات، واتّضح أنّ قيمة معامل (ألفا كرونباخ) مرتفعة لارتفاع إجمالي الاستبانة، إذ بلغت (0.936)، وبذلك تمّ التأكّد من صدق الاستبانة للدراسة الاستطلاعية وثباتها، وصحّتها وصلاحيتها، وبناءً عليه تمّ توزيعها على أفراد العينة وتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها بصورة أوسع.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة، ويتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع، وتشمل العينة المستهدفة لهذه الدراسة عينة عشوائية من طلبة جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وطلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم، ويقصد بالعينة العشوائية: " (Random Sampling) بأنّها الطريقة لأخذ العينات بشكل عشوائي من المجتمع، ويكون لكل عنصر من عناصر المجتمع احتمالية الظهور نفسها؛ فتكون هذه الطريقة بمثابة تمثيل للمجتمع بأكمله مبتعدة عن التحيز، وتعتبر العينة العشوائية أكثر طرق جمع البيانات شيوعاً، لأنها بسيطة وتتوصّل لاستنتاجات غير متحيزة (مولانا، 2024).

لذا أجريت هذه الورقة على طلبة الجامعتين على مقاعد دراستهم في الجامعات الفلسطينية وعددهم (7845) طالباً وطالبة، موزعين في الجدول أدناه.

الجدول (1) أعداد الطلبة وتوزيعهم في الجامعات الفلسطينية

الجامعة	عدد الطلبة	المجموع الكلي
جامعة فلسطين التقنية (خضوري)	6075 طالباً	7845 طالباً
جامعة القدس المفتوحة	1770 طالباً	

المرجع: قسم القبول والتسجيل في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة.

الجدول (2) نسبة حجم العينة من الطلبة في الجامعتين.

الرقم	مجتمع الدراسة	العينة الكلية	النسبة المئوية %
1	جامعة فلسطين التقنية (خضوري)	6075 طالباً	285 طالباً
2	جامعة القدس المفتوحة	1770 طالباً	83 طالباً
3	المجموع الكلي	7845 طالباً	368 طالباً



الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي

يساعد التحليل الإحصائي للاستبانة في الوصول إلى النتائج بناءً على الفرضيات التي تم وضعها وإثبات صحتها، في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات التالية: (التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، اختبارات للعينات المستقلة، تحليل الانحدار البسيط، تحليل الانحدار المتعدد، معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الثبات).

أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة الكلية

جدول (3) البيانات الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، السنة الدراسية، والجامعة)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	112	30.43
	أنثى	256	69.56
	المجموع	368	100
المستوى الدراسي	دبلوم	152	41.3
	بكالوريوس	194	52.7
	ماجستير	22	5.9
	المجموع	368	100
السنة الدراسية	أولى	45	12.2
	ثانية	78	21.1
	ثالثة	133	36.1
	رابعة	112	30.4
	المجموع	368	100.0
الجامعة	فلسطين التقنية (خضوري)	285	77.4
	القدس المفتوحة (طولكرم)	83	22.5
	المجموع الكلي	368	100.0

تشير نتائج الجدول اعلاه أن 30.43% من المبحوثين المشاركين في العينة الكلية هم من الذكور في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة، بينما بينت النتائج في الجدول أن نسبة الإناث بلغت 69.56%. وتشير النتائج أن 52.7% من المبحوثين المشاركين في العينة هم من طلبة البكالوريوس في الجامعتين، وأن نسبة طلبة الدبلوم في العينة بلغت 41.3% بينما بينت النتائج في الجدول أن نسبة حملة الماجستير بلغت 5.9%. وأيضاً نتاج المبحوثين المشاركين في العينة الكلية هم من طلبة السنة الثالثة كانت نسبتهم 36.1%، وأن نسبة طلبة السنة الثانية بلغت 21.1% في حين بلغت نسبة طلبة السنة الأولى من الجامعتين 12.2%، بينما بينت النتائج في الجدول أن نسبة طلبة السنة الرابعة بلغت 30.4%. تشير نتائج الجدول اعلاه أن 77.4% من المبحوثين المشاركين في العينة هم من طلبة جامعة فلسطين التقنية (خضوري).



ثانياً: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات الإحصائية

يتناول هذا الجزء الإجابة على فرضيات الدراسة وأسئلتها، وفحصها إحصائياً على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي عرض نتائج التحليل التي تم التوصل إليها.

الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) على جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين خلال الأزمات.

ومن أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لفحص العلاقة بين تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين خلال أزمة الأزمات، ونتائج الجداول من (4-6) توضح ذلك:

جدول رقم (4) يبين اختبار الانحدار الخطي البسيط لفحص العلاقة بين تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) على جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين خلال الأزمات

الخطأ المعياري	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
0.47481	0.589	0.347

جدول رقم (5) يبين نتائج تحليل التباين لتحليل الانحدار الخطي البسيط لفحص العلاقة بين متغير تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) على جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين خلال الأزمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة المحسوب
الانحدار (Regression)	54.681	1	54.681	200.754	.000b
البواقي (Residual)	102.686	377	.272		
المجموع	157.366	378			

جدول رقم (6) يبين نتائج تحليل التباين لتحليل الانحدار الخطي البسيط لفحص العلاقة بين متغير تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) على جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين خلال الأزمات

النموذج	القيمة غير المعيارية لمعاملات معادلة خط الانحدار.	القيمة المعيارية للمعاملات.	t قيمة -	مستوى الدلالة المحسوب.
الثابت (constant)	1.762	.146	12.102	.000
تفاعل الطلبة الفلسطينيين	.547	.039	14.169	.000



					لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة
--	--	--	--	--	---------------------------------

يُضخ من الجدول رقم (6) وجود ارتباط طردي بين تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة وجود التعليم الجامعي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.589)، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.347) التي تشير إلى أن 34.7% من التغيرات التي تحصل في جودة التعليم الأكاديمي يفسرها تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة.

كما تشير نتائج جدول رقم (6) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.000)، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية $\alpha = 0.05$ لذا نرفض الفرضية الصفرية، مما يشير إلى أنه على مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ يوجد دليل كافٍ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة وجود التعليم الجامعي.

وبالنظر إلى الجدول نجد أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة وجود التعليم الجامعي، إذ نجد أن مستوى الدلالة المحسوب على هذا المتغير أقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية.

الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في استخدام تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) على جودة التعليم الجامعي (التحصي الأكاديمي، طرق التدريس، وتحقيق الأهداف المرجوة خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين).

الجدول (7) يبين اختبار الانحدار الخطي البسيط لفحص العلاقة بين تأثير تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) على جودة التعليم الجامعي

معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	الخطأ المعياري
0.458	0.677	0.4755

جدول رقم (8) يبين اختبار الانحدار الخطي البسيط لفحص العلاقة بين الاحتياجات التقنية التي يسعى الطلبة الفلسطينيون إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيات الإعلام الحديثة (منصة مودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) على جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين خلال الأزمات

معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	الخطأ المعياري
0.177	0.421	0.58616



جدول رقم (9) يبيّن نتائج تحليل التّباين لتحليل الانحدار الخطّي البسيط لفحص العلاقة بين متغيّر تأثير الاحتياجات التّقنيّة التي يسعى الطلبة الفلسطينيين إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيّات الإعلام الحديثة على جودة التّعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين خلال الأزمات

مصدر التّباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	معدل المربّعات	قيمة F	مستوى الدّلالة المحسوب
الانحدار (Regression)	27.835	1	27.835	81.013	.000b
البواقي (Residual)	129.531	377	.344		
المجموع	157.366	378			

جدول رقم (10) يبيّن نتائج تحليل التّباين لتحليل الانحدار الخطّي البسيط لفحص العلاقة بين متغيّر تأثير الاحتياجات التّقنيّة التي يسعى الطلبة الفلسطينيين إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيّات الإعلام الحديثة (منصّة موودل، منصّة زووم، الصّفوف الافتراضية، وفضائية القدس التّعليمية) على جودة التّعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين خلال الأزمات

مستوى الدّلالة المحسوب	قيمة t -	القيمة المعياريّة للمعاملات.	القيمة غير المعياريّة لمعاملات معادلة خطّ الانحدار.		النّموذج
			الخطأ المعياري	β	
.000	10.054		.200	2.011	الثابت (constant)
.000	9.001	0.421	.050	.449	الاحتياجات التّقنيّة التي يسعى الطلبة الفلسطينيين إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيّات الإعلام الحديثة.

يبيّن من الجدول رقم (10) وجود ارتباط طردي بين الاحتياجات التّقنيّة التي يسعى الطلبة الفلسطينيين إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيّات الإعلام الحديثة وجودة التّعليم الجامعي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بيتا (0.421) وبلغت قيمة معامل التّحديد (0.177) التي تُشير إلى أن 17.7% من التّغيّرات التي تحصلت في جودة التّعليم الأكاديمي تفسّرُها الاحتياجات التّقنيّة التي يسعى الطلبة الفلسطينيين إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيّات الإعلام الحديثة.

وكما تُشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، إذ بلغ مستوى الدّلالة الإحصائيّة (0.000)، وهذه القيمة أقل من مستوى الدّلالة المحدد بالفرضيّة $\alpha = 0.05$ ، لذا نرفض الفرضيّة الصّفرية، ممّا يُشير إلى أنّه على مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ يوجد دليل كافٍ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين تأثير الاحتياجات التّقنيّة التي يسعى الطلبة الفلسطينيين إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيّات الإعلام الحديثة وجودة التّعليم الجامعي.



وبالنظر إلى جدول رقم (10) نجد أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير الاحتياجات التقنية التي يسعى الطلبة الفلسطينيون إلى إشباعها عند استخدامهم لتقنيات الإعلام الحديثة وجودة التعليم الجامعي، إذ نجد أن مستوى الدلالة المحسوب على هذا المتغير أقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية.

مناقشة النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها

السؤال الأول: المتوسّطات الحسابية والنسب المئوية لمجال تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة (منصة موودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة في جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات.

أشارت النتائج الإحصائية إلى أن هناك تفاعل عند الطلبة الفلسطينيين خلال أزمة كورونا لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة في جودة التعليم الجامعي خلال أزمة كورونا، فيري المبحوثون أن التفاعل عند استخدام تقنيات الإعلام الحديثة يزيد من الفاعلية في الاستخدام، وخاصةً حول الإطلاع على المادة التعليمية، ويرى المبحوثون أن التفاعل يعزز تقوية المستخدم بمهارات استخدام الحاسوب وتطبيقاته، ويعمل على دعم الطلبة وتعزيزهم للتعلم.

وأوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود ارتباط طردي بين تفاعل الطلبة الفلسطينيين لاستخدام تقنيات الإعلام الحديثة وجودة التعليم الجامعي، وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية $\alpha = 0.05$ لذا نرفض الفرضية الصفرية، ونجد أن مستوى الدلالة المحسوب على هذا المتغير أقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية.

وذلك يعزى إلى مدى أهمية التفاعل الإيجابي ما بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة مع المحاضر، والتفاعل باستخدام التقنيات الإعلامية الحديثة، لذا من الواجب أن يكون التفاعل منظماً، ويكون بالطرق العلمية والصحيحة بين الطلبة أنفسهم، وفي أثناء المحاضرات، ومن خلال المشاركة والتقاش، وتقديم الواجبات بأوقاتها المحددة، وذلك لتفعيل أدوات الاتصال عن بُعد لتحقيق التفاعل الإيجابي والتواصل بين الطلبة والمحاضر لتخطي العقبات، إلا أن التفاعل من قبل الطلبة كان غير مرضٍ للمحاضر في فترة كورونا، وذلك يعزى لعدم توفير منصات تعليمية، ومواقع إلكترونية متخصصة باحتياجات مؤسسات التعليم الجامعي، فأصبح المحاضر مضطرباً إلى التواصل مع الطلبة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مثل: فيسبوك أو واتس أب مما يؤدي إلى مشاكل الخلط بين العمل والحياة الشخصية. بالإضافة إلى أن توفير استضافة المنصات التعليمية بشكل محلي سوف يؤدي إلى زيادة السرعة وتوفير التكلفة في الوصول إلى هذه التطبيقات، وذلك ليتم الوصول السريع إلى المادة العلمية، والزيادة في التقوية باستخدام المهارات الحاسوبية. وهذا بدوره كان له تأثير على معايير الجودة الأكاديمية في التعليم الجامعي.

وتفقت نتائج الدراسة مع دراسة Ahmed and Ainebyona (2020) أن التفاعل عبر الواتس أب، أدى إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال تحقيق المشاركة والتفاعل والتعليم، وتعارضت النتائج مع دراسة Adiguzel kaban and Ozaydin (2019)، التي رصدت مدى استجابة الطلبة وتفاعلهم مع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، بالتطبيق على طلبة جامعة اسطنبول التقنية.

السؤال الثاني: المتوسّطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الاحتياجات التقنية التي يسعى الطلبة الفلسطينيون إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيات الإعلام الحديثة (منصة موودل، منصة زوم، الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة في جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات.

أشارت النتائج الإحصائية أنه يوجد احتياجات تقنية يسعى الطلبة الفلسطينيون إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيات الإعلام الحديثة في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة، وأيضاً باستخدامها لها تأثير مباشر في جودة التعليم الجامعي، وذلك خلال الأزمات. لذا يرى المبحوثون أن الطلبة يحتاجون إلى المناقشة (الجماعية والفردية) في المحاضرات والبحوث، وبخاصة إلى استخدام خاصية تفعيل الميكروفونات، وكذلك يحتاجون تقنيات بلوتوث لربط الأجهزة القريبة من بعضها، وضرورة توفير استجابة سريعة لاحتياجاتهم،



واحتياجات أعضاء هيئة التدريس من المعلومات داخل شبكة الإنترنت. لذا ترى الباحثة إنه من أجل توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بمحاورها كافة، ولا بد من تلبية الاحتياجات التقنية التي يسعى الطلبة الفلسطينيون إلى إشباعها عند استخدامهم تقنيات الإعلام الحديثة، ومنها: تفعيل أحدث تقنيات العصر من حواسيب وبرمجيات وشبكات واستغلالها، إضافة إلى أجهزة إلكترونية مختلفة من أجل الوصول إلى تعلم يواكب العصر وتطوره ويؤدي إلى زيادة المصادر العلمية، إذ لم يعد المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات، ولم يعد دوره قاصراً على إلقاء المعلومات فحسب، بل تعددت مصادر المعلومات ما بين التقليدي والإلكتروني، وقد تحقق كل ذلك من خلال نظم التعليم باستخدام الحاسوب أو التعلم عن بعد عبر الشبكات، والتعليم المفتوح، والوسائط المتعددة، وما ارتبط بهذه النظم من مفاهيم كالتعليم بالحاكاة والواقع الافتراضي، والفيديو التفاعلي والكتب الإلكترونية، والمدرسة الإلكترونية. لذا يجب أن يكون دور الجامعات فعّالاً من أجل العمل الجاد على توفير منصات متفجرة وقنوات تعليمية ذات جودة عالية؛ لاستخدامها من قبل الطلبة لحضور المحاضرات، ولتتمكّنوا من إرسال الواجبات والأنشطة، وأن يقوم المحاضر بإجراء الامتحانات للطلبة. علماً أنه ازداد استخدام المنصات التعليمية والمواقع الإلكترونية من قبل الطلبة أثناء أزمة كورونا، ليتمكن الطلبة من تلقي تعليمهم، وعدم تعرّضهم للانقطاع عن التعليم بشكل عام بسبب الأزمة.

هذا ما أكدته دراسة (فريدة وآخرون، 2019)، والتي استهدفت الكشف عن دور وسائل الإعلام الجديدة بمختلف وسائلها وتقنياتها وكيفية توظيف هذه الوسائط من قبل المتعلمين، ودراسة طنطاوي (2020) التي كشفت أن التعليم سيغير طبيعة التعليم وشكله التقليدي، من خلال لقاء الضوء على الأساليب الاتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

المساهمات العملية والنظرية للدراسة

ساهمت الورقة بالكشف عن أهمية التفاعل لاستخدام التقنيات الإعلامية الحديثة في مواجهة الوباء المعلوماتي الذي ارتفعت وتيرته في ظل الأزمات؛ ليكون مرجعية لوزارة التعليم العالي الفلسطيني، والجامعات الفلسطينية لاستخدامها كأنماط جديدة ومفيدة في التعليم الإلكتروني وخاصة التعليم الجامعي في ظل الأزمات.

ساهمت أيضاً في وضع تصوّرات لطرق الاستخدام الفعّال للوسائل والتقنيات والأساليب المناسبة للطلبة والمحاضرين والجامعات عبر وسائل التعليم الإلكتروني، لتطويره والارتقاء به أكثر وأكثر حتى تتمكن الجامعات من الوصول إلى مستويات متطورة في التعليم وجودته.

فتح الأفق أمام الباحثين والمهتمين بالشأن، حيث أصبح ذو أهمية كبرى في آليات التعليم الحديث حالياً، وذلك من خلال توضيح الدور الذي تقوم به التقنيات الإعلامية الحديثة في موضوع الجودة الأكاديمية وخاصة خلال الأزمات.

تساهم هذه الورقة العلمية في إثراء المكتبة العربية بدراسة تختص بدور استخدام تقنيات الإعلام الحديثة في تعزيز الجودة الأكاديمية، حيث تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية مخصصة بهذا الموضوع.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج النهائية، والإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، تم اقتراح التوصيات الآتية:

ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية والتقنية في المؤسسات التعليمية الفلسطينية، والعمل على مواكبة إدارات التعلم في الجامعات لأحدث البرامج المتطورة والتطبيقات المستخدمة في التعلم الإلكتروني للحصول على نتائج مميزة تنافس الجامعات العالمية.

توفير التدريب للطلبة والمحاضرين على تقنيات الإعلام، وأدوات التعلم الإلكتروني مثل: المنصات والتقنيات التعليمية.

العمل على إنشاء منصات تعليمية حديثة تناسب مع احتياجات الطلبة والمحاضرين.



الشكر والتقدير

ونحن مدينون لجامعة فلسطين التقنية -خضوري لدعمهم في إنجاز هذه الورقة العلمية.

المراجع

1. ابن طيفور، مصطفى جمال. (2020). استخدام التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال في العملية التعليمية: نظرة تقييمية من وجهة نظر طلاب جامعة الملك عبد العزيز-جدة-للفصول الافتراضية التراسل. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 8(1).
2. أبو شيحة. (2021). نتيجة للتطورات في تكنولوجيا الإتصال والإعلام، ظهرت أنماط جديدة من تقنيات الإنترنت، وتطبيقات الإتصال وشبكاتها، والهواتف الذكية، والمواقع الإلكترونية، تميّزت بالتفاعلية والفورية.
3. أبو شيحة، فارس سلمان عبد المنعم. (2021). اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في التحقق من المعلومات عبر الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 1(3): 1488-1441.
4. بن مرزوق، شريهان. (2020). استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية دراسة مسحية لعينة من أساتذة جامعة المسيلة. (اطروحة دكتوراه جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية).
5. الحازمي، مبارك بن واصل. (2022). مستقبل الإعلام التربوي في ظلّ التحوّل الرقّمي. مجلة بحوث التربية النوعية، 2022(67)، 1247-1217.
6. الضبياني، عامر محمّد. (2020). البوابة الإلكترونية للجامعة: مفهومها، وأهميتها، ومعايير جودتها، مجلة الدراسات الإعلامية، 4(13). المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.
7. طنطاوي، ميرهان محمد السيد. (2020). "تقييم الأساليب الاتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا ومدى فاعليته لدى الطلاب -دراسة حالة"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، 6(2): 465-431.
8. عزّ الدين أحمد العايدي. (2015). أثر القيادة التبادلية في تحقيق أهداف مشاريع المنظمات غير الحكومية : دراسة تطبيقية على جمعيات تأهيل المعاقين في قطاع غزة رسالة ماجستير في إدارة الأعمال. غير منشورة. غزة فلسطين.
9. العليان، نرجس قاسم مرزوق. (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، مج (42) جامعة بابل.
10. العوامي، عيبر مصطفى. (2021). استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم في ظلّ جائحة كورونا. مجلة العربي للدراسات والأبحاث، 11(11): 116-99.
11. عوضه عبد الله الأحمري. (2021). واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الطالبات في جامعة الملك خالد. مجلة كلية التربية (أسبوط)، 37(5)، 320-284.
12. فريدة فلاك، فايزة بوزيد، فايزة مزارى. (2019). "وسائل الإعلام الجديد ودورها في التعليم والتعليم الإلكتروني- المنصات التعليمية الإلكترونية نموذجاً"، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد السادس، (المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب).
13. لطيف زكي سيدهم، جورج. (2021). فعالية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم عن بُعد وقت الأزمات: دراسة تطبيقية على تدريس المقررات العملية في كليات الإعلام في الجامعات المصرية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، مج (33). 394-356.
14. محمّد حسن العُدوان. (2021). المعلمون والطلبة لدى الصفّ الثامن واتجاهات معلّميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية للتعلّم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا. مجلة كلية التربية (أسبوط)، 37(5)، 82-58.
15. محمد، جبر عبد الشافي محمد. (2020). علاقة استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لتطبيقات ووسائل الإعلام الجديد باتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا "Covid-19". مجلة البحوث الإعلامية: "55(6)، 5600-5550.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (118) March 2025

العدد (118) مارس 2025



16. المهنا & منال بنت عبد الرحمن. (2023). اتجاهات طلبة التعليم الجامعي نحو التفاعل في التعليم عن بعد. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*, 108 (108), 791-840.
17. Ahmed, K & Ainebyona, G. (2020), "Investigating the Effects of Social Media on the Education of University Students in Hargeisa, Somalilan", *American Research Journal of Humanities & Social Science (ARJHSS)*, Volume (03), Issue (02), February-2020, pp.66-76.
18. (Maulana Malik Ibrahim).2024. The effect of brand image and customer trust on customer loyalty through customer satisfaction with Gender modification variable: A Study of Bank Syariah Indonesia customers in Malang Raya. - PhD thesis, University of Islam Nigeria.
19. Kaban, A. Adiguzel, t and Özaydın. (2019), "Responsive Open Learning Environment in a Higher Education Institution: A Case Study", Available at: <https://www.researchgate.net/publication/334386125>
20. Salameh, Hameed, Ali Qadoumi, Mutasem Abu Alia, and Mohamed Qadoumi. 2020. "Evaluating the Reality of Using E-Learning System (Moodle) in University Learn-IngUnder the Pandemic of Covid 19 among Physical Education Students (PES) at West Bank Universities- Palestine". *Palestine Technical University Research Journal* 8 (4):89-109. <https://doi.org/10.53671/pturj.v8i4.99>.
21. Spencer H. Harrison, Karyn Dossinger, Pliable Guidance: A multilevel Model of curiosity, feedback Seeking and, feedback Giving in Creative Work. *ACAD Manage J.*, vol (60), no (6). December2017.